والخادم والقبطي اراد به ان محضت الاكرام
ولم تمزج غلظتك بلينك وفظاظتك برفقك
وكانت العرب يعظهن يعلمن بناتهن اختبار
الازواج فتقول المراة لبنتها اختبري زوجك
قبل الاقدام والجراة عليه انزعي زج رمحه
فان سكت فقطعي اللحم على ترسه فان سكت فكسري
العظم بسيفه فان صبر فاجعلي الاكاف على ظهره
وامتطيه فانما هو حمارك وبالجملة فبالعدل قامت
السموات والارض وكلما جاوز حده انعكس على
ضده **الرابع** ان يسلك سبيل الاقتصاد في
المخالفة والموافقة ويتبع الحق في جميع ذلك ليسلم
من شرهن فان كيدهن عظيم وشرهن فاش والغالب
عليهن سوء الخلق وركاكة العقل ولا يعتدل ذلك
فيهن الا بلطف ممزوج بسياسة قال المصطفى
صلى الله عليه وسلم مثل المراة الصالحة كمثل الغراب
الاعصم بين مائة غراب والاعصم الابيض البطن
وقال لقمان عليه السلام لابنه اتق المراة السوء
فانها تشيبك قبل المشيب واتق شرار النساء
فانهن لا يدعون الى خير وكن من خيارهن على حذر
وقال المصطفى صلى الله عليه وسلم استعيذوا بالله
من الفواقر الثلاث وعد منهن المراة السوء فانها

الرابع

لب